رابط المادة على منصة باحث

المجلس الخمسون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم رحمه الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا باب جديد من ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم - 00:00:01

وهو باب بيان ان الدين النصيحة باب بيان ان الدين النصيحة الدين في اللغة يطلق ويقصد به معان عدة من هذه المعاني الذل والخضوع ومنه قولهم كما تدين تدان. اي كما تخضع غيرك وتذل غيرك - 00:00:26

فان الله تعالى يجعل من يذلك ومن يخضعك ويأتي الدين بمعنى الحق. ومنه مالك يوم الدين. فيوم والدين هو اليوم الحق. يوم الجزاء ومنه معنى النظام والمنهج الشامل الذي يسير عليه الناس - 00:01:05

ومنه قول الله عز وجل ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله ودين الله تعالى ما امر الله تعالى به المكلفين ان يدخلوا فيه كافة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا وادخلوا في السلم كافة. فالسلم شرائع الاسلام - 00:01:37

فنخضع لهذه الشرائع فنحقق هنا معنى الذل والخضوع ثم نعتقد ان هذه الشرائع هي حق من عند الله عز وجل. امر الله تعالى بها وامر بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبذا نرجو الجزاء عند الله عز وجل. فهذا هو - 00:02:07

الثاني للدين والمعنى الثالث للدين ان الدين هو ذلك المنهج وهذا النظام الذي ينبغي ان نجمعه جميعا فلا نفرق بين شرائعه. ولا نعتقد اصلا من فرع. فاذا ثبت ان الشرع من عند الله عز وجل وجب على كل مكلف ان يعمل به قدر طاقته - 00:02:35

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ثم قال النصيحة النصيحة لها معنيان عظيمان. المعنى الاول من نصحت الثوب اذا خضته فنصح الثوب ان يقوم الخياط برطق الفتق. اذا وجد خرما او اذا وجد فتقا فانه ينصحه اي يجمع اطرافه بعضها الى البعض الاخر - 00:03:11

حتى تبدو كأنها سليمة. والخياط لا ينظر الى الثوب السليم. وانما فينظر الى القطع في الثوب ليصلحه. فصارت هناك علاقة بين النصيحة وبين الاصلاح فنصح الثوب اصلاحه من عيوبه. وكذلك النصيحة هي اصلاح العيوب - 00:03:49

التي توجد عند الاخرين. المعنى الثاني للنصيحة من نصحت العسل اذا خلصته من شوائبه. العسل يوجد به شوائب كالشمع وغير ذلك. والعسل لا يكون صافيا الا اذا كل من هذه الشوائب. فكذلك الناصح يخلص الاخرين من شوائبهم. فمن ذا الذي - 00:04:19

لا توجد عنده شائبة. بل من ذا الذي خلص من شائبه. لا احد. فكلنا ذلك المنغمس في الشوائب التي ما اكثرها ما اكثرها وما اعظمها فيأتي الناصح بفضل الله عز وجل ليهدي - 00:04:49

عيوبك بالتي احسن. ليخلصك من عيوبك. فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المذكور ان الدين عماده النصيحة. وسيأتي اشارة الى ذلك المعنى في محله ان شاء الله - 00:05:09

قال الامام مسلم عليه رحمة الله حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا. قال فقال سمعته من الذي سمعه - 00:05:29

منه ابي. كان صديقا له بالشام. ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله - 00:05:59

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اسناد حديث اليوم به يعني فوائد تعظيم ونرجو وندعو الله تعالى ان يوفقنا الى اماطة اللثام

عنها. فانه سبحانه وتعالى انا يعني ولي ذلك. قال الامام مسلم حدثنا محمد بن عباد المكي. هناك - 00:06:19
محمد ابن عباد المكي ايضا اخر. ولكنه تابعي. ولذلك الانسان عندما يقرأ في التراجم لابد ان يتأنى والا يهجم على التراجم هجمة. لانه قد يتشابه الاسم. فاذا لم يدقق ويتأنى اختلط عليه الامر. واتى بما هو عجيب. يأتي بالعجائب. كنت اقرأ - 00:06:49
في كتاب الفصل في الملل والنحل. فمترجمه او محققه اراد ان يترجم لاحد المترجمين واحد هؤلاء المترجمين كان تلميذا لابن حزم. يعني توفي بعد سنة ربعمية ستة وخمسين هجرية فاذا هو يأتي بسميه من التابعين فيأتي بترجمته فتعجبت يأتي بترجمة رجل توفي سنة مية وخمسين - 00:07:19
وهو تلميذ لابن حزم. كيف ذلك الامر؟ وهذا الرجل محقق كبير. الاشكال انه هجم على الترجمة لتشابه الاسامي فظن ان هذه تلك دون ان يدقق في بقية الترجمة. وهذا خطأ جبار. فينبغي لطالب - 00:07:52
بعلم ان يدقق والا يهجم على المعلومة. بالفعل اذا وجد شبيه المعلومة سعد لها وحفل ولسعادته ربما ضل السبيل. ينبغي له ان يتأنى ولا يتعجل. ففي الحديث الذي في اسناده كلام العجب - 00:08:12
من الشيطان. العجلة من الشيطان مش العجلة العجلة من الشيطان. اما صاحبه هنا وهو شيخ الامام مسلم في هذا الاسناد محمد ابن عباد المكي هذا الراوي سكن بغداد هو مكي ولكنه آآ رحل الى بغداد وسكن بغداد. آآ جرت عادة المترجمين عند - 00:08:32
كما يقول سكن بغداد او سكن المكة او سكن مصر. اي كان اخر عهده في هذه البلد يعني دي سنة موجودة كما لاحظتوها كثيرا في القراءة في التاريخ. سكن كذا اي الفترة الاخيرة من - 00:09:02
كان في هذا البلد فعندما يقول المكي اذا ولد بمكة وعاش بمكة. ولكنه رحل بعد ذلك الى ماذا؟ الى بغداد. وناسب ذلك الامام مسلم كان في بغداد فسمع منه ذلك الحديث. روى عن سفيان ابن عيينة وسفيان ابن عيينة - 00:09:21
ايضا سكن مكة. اذا روى عن سفيان ابن عيينة ربما روى عنه قبل ان يرحل الى بغداد. كم روى عن اخرين وروى عنه البخاري ومسلم. وغيرهما وهو ثقة توفي سنة ميتين اربعة وتلاتين هجريا - 00:09:44
قال حدثنا سفيان وسفيان هاونا هو سفيان ابن عيينة. ابو محمد المكي الكوفي ابو محمد المكي لانه توفي بمكة. والكوفي لانه عاش اول حياته فين؟ في الكوف. فهو كوفي فكي روى عن سفيان الثوري يعني سفيان بن عيينة روى عن سفيان الثوري وآآ صهيب - 00:10:10
وعمرو وسنكلم من سهيل هذا ومن عمرو لان لهم يعني ترجمة ساذكرها الان روى عن غيرهم كما روى عنه غير واحد منهم الاعمش وابن جريج وشعبة والثوري وغيرهم من شيوخه. قلت لكم ان رواية المشايخ عن التلاميذ وان كان فيها تواضع للمشايخ لكن - 00:10:40
فيها ماذا؟ فيها تزكية للتلميذ. لان الشيخ لا يروي عن التلميذ الا اذا كان عند الشيخ ماذا شيئا كبيرا ولذلك تجد بعض المغبورين بعض المغمورين الذين لا يعرف لهم هي من وي كما نقول بالبلدي يقول لك - 00:11:10
وقد قرأت مثلا الاربعين النووية على العلامة الامام المحدث ابو محمد محمد ابن علي منصور من هذا؟ اعلام محدث هو يريد ان يزكي نفسه. فيرفع من شأن من؟ من شيخه - 00:11:32
يرفع من شيخه. وهذه مسألة يعني يعني تحتاج الى ورع والى ديانة. احد الناس يكتب وفي صدر كتابه ان هذا الكتاب قرأه الشيخ المحدث فلان. والشيخ المحدث فلان. وهؤلاء قصارى الامر فيهم - 00:11:52
انهم من طلبة العلم وان كانوا متخصصين في هذا الفن. مسألة محدث هذه كلمة عظيمة لا تطلق الا على الافراد لكن الان نطلقها على كل ايضا من هب ودب. كل من كان له شأن بالحديث جمعا او دراسة جعلناه ماذا - 00:12:12
محدثة المحدث هو الذي يحفظ الالاف من الاحاديث. فيغلب عليه جانب الرواية. اسمه محدث منين يا ولاد من التحديد فمحدث اسم فاعل من حدث من حدث. حدث يعني ايه؟ اخبار - 00:12:32
وروى اذا المحدث هو الذي يقوم بالتحديث. لكن من له عناية بالحديث لا ينبغي ان نطلق عليه محدثا هو مشتغل بالحديث عالم

بالحديث لكن هناك فارق بين العالم او المشتغل بالحديث وبين المحدث. بالرجاء - 00:12:52
ضبط المصطلحات لان هذه مسألة مهمة جدا. فسفيان هنا هو سفيان ابن عيينة. ابو محمد الكوفي ثم بعد ذلك رحل الى مكة وسكنها ومات بها كما سيأتي الان. آآ وروى عنه وكيع ووكيع من طبقة سفيان بن عيينة زميله. دايما بين القرناء - 00:13:12
المنافسة والمشاكسة ورفعة الانف تجد القرين مع التاني ما يرضاش ايه؟ يطاطي له. لكن اللي لما يروي القرين عن قرنه هذا دلالة على التواضع ودلالة ايضا على ادب الجم الذي هو بينهم - 00:13:42
ومن جملة من روى عن سفيان ابن عيينة عليه رحمة الله الامام الشافعي. هناك جملة من اه مآثر هذا الرجل من هذه المآثر انه كان من اعلم الناس بالكتاب والسنة. كان من اعلم الناس بالكتاب والسنة - 00:14:02
الامر الثاني ان هذا الامام سفيان ابن عيينة عليه رحمة الله كان من الذين نشروا الحديث واثبتوه في بلاد الحجاز. قال الامام الشافعي عليه رحمة الله لولاهما لضاع علم الحجاز. مالك وسفيان ابن عيينة. مالك في المدينة وسفيان ابن - 00:14:22
فين؟ في مكة عليهما رحمة الله. ايضا صاحبنا سفيان ابن عيينة ادرك سبعين تابعيا. ادرك سبعين تابعيا. ما شاء الله. ليس هذا وحسب بل كان من اثبت الناس في حديث عمرو وعمرو هذا وعمرو ابن دينار. الامام النبيل الحافظ - 00:14:52
الواعي الواعب كان من اثبت الناس في حديث عمرو بن دينار. ولم لا؟ وقد صحبه نحو من اربعين سنة صحبه فترة طويلة جدا من عمره حتى سئل كم صحبت عمرو بن دينار - 00:15:20
قال صحبته مدة عمر نوح. يقصد بذلك ماذا؟ مدة طويلة يعني ايه؟ لا يقصد بذلك يعني تسعة وخمسين سنة ولكن يقصد بذلك مدة طويلة. ولذلك اذا روى عن عمرو ابن ابن دينار كان حديثه ما شاء الله - 00:15:41
وكذلك كان من اثبت اصحاب الزهري في الزهري. عليه رحمة الله اذا هو كوفي ثبت ثقة صحيح الحديث. وسكن مكة اي انتقل من الكوفة الى مكة وسكنها وتوفي بها سنة مية تلاتة وستين هجرية. ده سفيان بن عيينة - 00:16:01
الامام الكبير قال قلت لسهيل قلت لسهيل المسألة شف بقى يا اخواننا ازاي ان الامام يريد ان يحصل اعلى الطرق بالاستثارة بالاستثارة يعني اثاره علشان يوصل منه الى اعلى الطرق. ايه معناه على الطرق؟ كلما قل - 00:16:35
عدد الرواة في الاسناد كلما كان هذا الاسناد ماذا؟ عاليا. كلما كان الاسناد عاليا. سهيل هذا من جملة مشايخ سفيان ابن عيينة. وسهيل هو سهيل ابن ابي صالح. وابو صالح سبق الترجمة - 00:17:05
في الدرس الماضي وهو ذكوان السمان الزيات. الذي كان يجلب الزيت الى الكوفة وستأتي ترجمته ايضا ترجمة ميسرة. سبقت ترجمته سنشير. ده ابنه. يبقى سهيل لسهيل ابن ابي صالح. يعني سهيل - 00:17:25
ابن زكوان فتلميذه بيقول لسهيل ان عمرا. عمرو اللي هو مين؟ عمرو ابن دينار عمرو دينار وعمرو ابن دينار ايضا كان من جملة مشايخ سهيل وكان قينا له. وفي الوقت نفسه عمرو دينار شيخ لمين ؟ لسفيان. بيقول له ان عمرا وهو عمرو ابن دينار الف - 00:17:45
مكي عمرو ابن دينار المكي. ليه بنقول مكي وكوفي وغير كده عشان نعرف ان الرواة حد بينهم ايه؟ لقاء ملاقاة. وهو عمرو بن دينار المكي. آآ توفي سنة مية ستة وعشرين هجري - 00:18:13
هو احد الائمة الاعلام روى عن ابن عباس وابن الزبير وطائفة من الصحابة والتابعين. ان عمرا حدثنا عن القعقاع. والقعقاع هو القعقاع ابن حكيم المدني. القعقاع ابن حكيم المدني. روى عن الصحابة الكبار كعائشة وعبدالله بن عمر وطائفة ايضا - 00:18:33
قيمة من الصحابة والتابعين اه وروى عنه ابو صالح السمان روى عنه ابو صالح السمان اللي هو مين؟ اللي هو ابو سهيل عن القعقاع عن ابيك. عن ابيك وابو صالح السمام الكوفي. اللي احنا عارفين ترجمته. يبقى قلت لسه - 00:19:03
ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيك. نعد كده السند هنا يبقى سفيان وبعدين عن عمرو عن القعقاع عن ابي صالح السمان. وابو صالح السمان هيرفعه للصحابي. يبقى عندنا خمسة ما بين سفيان ومين ؟ والصحابة - 00:19:35
قال سفيان ورجوت ان يسقط عني رجلا. يعني باقول له الكلام ده عشان احرشه ان انا عندي طريق عالي بدل ما اروح عنك اروح عن شيخك بس اتطرد في الحقيقة يكون بين سفيان وبين الصحابي كم؟ خمسة. ما هو سفيان. وبعدين بعد كده مين؟ عمرو. وبعدين -

00:20:00
القعقاع وبعدين مين؟ وبعدين مين وبعدين زكوان وبعدين الصحابي يبقى خمسة ما بين سفيان وبين الصحابة. فلما قال له الكلام ده ماذا قال سهيل قال هو بيقول الكلام ده علشان يستثيره فيقول له الرواية ربما تكون اعلى من هذه الرواية - 00:20:25
بل ورجوت ان يسقط عني رجلا عشان تكون الرواية عالية. قال فقال سمعته اي سمعت الحديث الذي ترويه هذا من الذي سمعه منه ابي ننظر قال سمعته اللي هو مين ؟ سهيل قال ان الحديث اللي انت بترويه عن القعقاع عن عمرو عن القعقاع - 00:20:52
عن آآ ابي صالح عن الصحابي عن النبي انا سمعته بقى ممن سمعه منه ابي ثم قال كان صديقا له بالشام. الجملة ديت يا اخوانا لو وقفنا عندها قليلا نجد فيها فوائد عظيمة جدا - 00:21:25
كثير من الناس عندما يتزوجون يتزوجون لانفسهم. ودي مسألة كثيرة ما ادندن حولها يا حبذا لو غيرنا فكرنا في مسألة الزواج نريد ان نغير فقهنا في مسألة الزواج عندما تتزوج في الحقيقة لا ينبغي ان تتزوج لنفسك. ولكن انت تتزوج كي تبي - 00:21:45
الخير لاولادك ثم اولادك يرثون الخير وهكذا. وهذا كله لله ثم للامة لله ثم للامة قلت لكم من قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع. لما لها جمالها نسبها دينيا - 00:22:18
ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام فاظفر بايه؟ بذات الدين. اشمعنى ذات الدين وعندما يقول عبدالله بن عمرو زوجني ابي امرأة نسيبة من قريش. يبقى عندنا المعايير الدين وبعد كده الايه؟ النسب. لماذا؟ لانك عندما تتزوج للدين ثم للنسب انت في الحقيقة - 00:22:41
تتزوج لخدمة الامة. مش من اجل نفسك الاخ يقول انا عاوز اتزوج اخت بس تكون هيفاء. وهيفاء دي بحط تحتها المعاني بقى. وبعدين ليست بعجزاء ولا رفيعة ولا كذا ولا كذا ويا ريت يبقى شعرها كذا وعينيها - 00:23:11
هكذا ولون هكذا ايه يلا. انت بتتجوز ليه؟ لماذا تتزوج؟ هذه المسائل كلها ربما تنتهي سريعة تنتهي سريعا بالسن او بالمرض. فهذه اعراض زائلة. لا ينبغي ان تبحث عن المرأة - 00:23:36
الاعراضها الزائلة. ثم ما الذي سيستفيده الاولاد من جمال امهم؟ يعني هل في حد في الدنيا يقدر يروح الفصل او الجامعة بيقول لزمايله ان امي جميلة طويلة وشعرها كذا وعينيها كذا. حد يقدر؟ انت لو اتيت لاي واحد قلت له امك اسمها ايه - 00:23:56
ما يرضاش. يقول لك عيب. اذا نحن بنعتقد ان الامهات في دائرة اللمساس. طب اذا انت عندما تتزوج من اجل جمال المرأة. اذا هذا فهم قاصر من هذه الحيثية. الحيثية الثانية - 00:24:16
نسبة للجمال الاولاد ماذا سيستفيدون من جمال امهم؟ الذين هيستفيدوا ولا من اللي هيستفيدم ولا حسبة فالانسان عندما يتزوج يتزوج لله ثم من اجل الامة. عاوزين نريد ان نتزوج لله اولا - 00:24:36
ثم من اجل الامة لا يكن حرصك ان انت عاوز المرأة المرأة بس. المرأة فقط. علشان اذا نظر اليها سرته. هذا جزء من سياق. لكن هناك سياقات اخرى كثيرة. طب افترضنا هي سرتك - 00:24:56
ولكن بعد الزواج ايه اللي حصل؟ حدث ما لا يحمد. حصل ما لا يحمد. كثير من المشاكل سببها صفاقة النساء وتطاول النساء وغضب النساء وعدم لياقة النساء وفي المقابل الرجال يعاملن او - 00:25:16
يعاملون النساء بالمعاملة نفسها. تتأزى بالامور وتتفكك الاسر ويضيع الاولاد ثم عندما نقرأ في سورة الكهف في قصة الجدار وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان ليبلغا اشدهما وان يستخرجا كنزهما رحمة من ربهم. يبقى اذا صلاح الاباء يورث للابناء - 00:25:36
صلاح الاباء يورث للابناء. فعندما تفكر في الزواج لابد ان تفكر في اولادك. ان الست الجوزة دي اخواتها يبقوا اخوال اولادي. وبالتالي اولادي سيتربوا اما صالحة واما سيئة. هو رجل لو مات - 00:26:05
او مرض او غيب في اي مكان. الست تروح فين؟ بتروح لعيلتها. ويتربى الاولاد مع مين؟ مع الاخوال اذا لابد ان نتخير مسألة بيئة الاولاد ايما تخير. فانظر الى هذه الجملة - 00:26:25
من الذي سمعه منه ابي وكان صديقا له بالشمل تفضل يا شيخ محمود نكمل قال سهيل سمعته اي سمعت هذا الحديث من الذي سمعه

منه ابي وكان صديقا له بالشام - 00:26:45
هنا ايضا فقه جديد وجيد متعلق بتربية الاولاد ان الاب يلزم من باب الخير في اولاده. ان يربط اولاده باصدقائه وان يقوم الاصدقاء بواجبهم تجاه اولاد اصدقائهم. دي مسألة مهمة في غاية الاهمية - 00:27:09
قوله وكان صديقا لابي بشام ما تباعد الاماكن لكنه يعرف اصدقاء ابيه. يعرف اصدقاء ابيه. نحن في هذه الازمان في حاجة الى ان يتكاتف الجميع في تربية اولاد المسلمين. لان تربية اولاد المسلمين هو الهاجس الذي - 00:27:41
على كل اب نمى اولاده وكبروا. اول ما العيال يكبروا. لسه في البيت مش هامم هم. مش حامل هم هم لكن عندما يكبر الاولاد يروحوا المدارس تالتة ابتدائي رابعة خامسة. من اول ستة بقى وانت طالع تبدأ المشاكل. اين - 00:28:06
لقاء الاب في عالم اخر. اصدقاء الاب ينبغي ان يكون لهم دور كبير في مساعدة الازهر لقاء في تربية اولادهم. ربما ولد صديقك يسمع لصديقك اكثر مما اسمع اليك. لاي سبب. عنده طريقة حسنة في التوجيه. طريقة طيبة في النصح. له وجه معين - 00:28:26
جعل الله تعالى له قبولا معينا. لكن ان يعيش كل واحد في جزيرة منعزلا عن اصدقائه واصحابه هذه دي مسألة غير صحيحة. لا يمكن لاي انسان مهما اوتي من قوة في ذلك العصر ان يربي اولاده - 00:28:56
لنفسي لا يمكن لا يمكن للاولاد ان يتربوا في وسط حق كبريت فقط الاولاد لابد ان ينطلق وان تكون لهم علاقات وان تكون لهم شلل وصحوبيات. ولابد ان يتم توجيههم دائرة العلاقات - 00:29:17
الان اتسعت اتساعا كبيرا. طيب ما واجب الاب؟ من جملة واجبات الاباء ان يتخيروا لاولادهم الام الصالحة ان يتخيروا لاولادهم الاخوال الصالحين. ان يتخيروا لاولادهم الاصدقاء الصالحين ان الصديق هو الذي يعين الرجل في امر حياته. من جملة ما مدحت به خديجة النبي صلى الله - 00:29:37
وعليه وسلم وانك لتعين على نوائب الحق. اعظم نائبة تربية الاولاد اعظم نائبة بعض الناس يقول لك ابنك بيعمل كذا. طب وانت فين؟ انت فين؟ اين انت في نصحك وتوجيهك - 00:30:07
يشابك اين انت في قوتك وجلدك؟ لابد ان تتغير النظرة في مسألة الاصدقاء وفي مسألة اختيار الزوجة امور كثيرة لابد ان يكون لها فقه. هذا الفقه في دائرة الله وفي دائرة يعني ان يبتغي به وجه الله - 00:30:27
وفي دائرة الامة ان يبتغي بذلك نفع الامة. قال سمعته من الذي سمعه منه ابي وكان صديقا له كوب الشام. مين ده؟ مين ده؟ قال سنرى. قال من الذي قال - 00:30:47
القائل هنا محمد بن عباد قال ثم حدثنا سفيان يعني قال ثم حدثنا سفيان دي دي كلام مين؟ محمد ابن عباس. ثم حدثنا سفيان عن سهيل اللي هو سيدنا ابي صالح عن عطاء ابن يزيد. يبقى عطاء ابن يزيد ده اللي هو مين؟ اللي هو صديق ابوه بالشام - 00:31:07
وهذا هو الذي روى الحديث عن الصحابي طب لما نشوف كده يا اخوانا يبقى سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد عن الصحابة. يبقى كم؟ اربعة. يبقى النادي الاعلى بتاع سهيل ولا بتاع عمرو؟ بتاع سهيل. يبقى هو نحرش سهيل قال لي انا عندي حديث يديني النصيحة ده - 00:31:36
سليم من طريق عمرو. قال له لأ. ده انا عندي بقى طريق اعلى من هذا الطريق. ايه الطريق ده بقى؟ ان انا ساحدثك بمن حدث ابي بهذا الحديث اللي هو مين؟ عطاء ابن يزيد - 00:32:01
وعطاء ابن يزيد وعطاء ابن يزيد الليثي ابو يزيد المدني ثم الشامي ثم الشامي لانه رحل بعد ذلك الى بلاد الشام. بلاد الشام هذه تشمل بلاد الياء اللي هي فلسطين وبلاد لبنان وسوريا والاردن. هذه كلها بلاد الشام. عطاء ابن يزيد الليثي روى عنه تميم ناوس الداري - 00:32:17
وابي هريرة وطائفة عظيمة من الصحابة والتابعين. وروى عنه ابنه سليمان والزهري وابو صالح السمان اللي هو ابو مين ؟ ابو سهيل. وروى عنه ايضا سهيل ابن ابي صالح الله! يبقى سهيل بن ابي صالح ده اشترك هو وابوه مع مين؟ في الرواية عن مين؟ عن عطاء ابن يزيد. ودي مسألة فيها - 00:32:46

يعني يعني جزء طيب وفيها نادرة من النوادر ان يشترك الاب مع ولده في السماع والرواية الاب لما يستنكف ما قلش ان ازاي اقعد مع ابني الصغير. قم يا ابني من هنا آآ طريقك عشان هو ايه يسمع من شيخه. لم يستنكف - 00:33:14

ولكن جلس للتعلم من الشيخ هو وابنه. دي مسألة جميلة ولفتة عظيمة. وعطاء ابن يزيد الليثي تابعي ثقة توفي سنة مية وسبعة او مية وخمسة هجرية عليه رحمة الله وهو ابن ثمانين - 00:33:34

او اكثر من ثمانين سنة عن تميم الداري يبقى رواية مين الاعلى؟ رواية سهيل ولا رواية عمرو؟ رواية سهيل يبقى كلمة ورجوت ان يسقط عني رجلا تحققت ولا لم تتحقق؟ تحققت. تحققت هذه - 00:33:54

هذه الامنية الغالية. وهذا يدل على ان وكد واهتمام العلماء كان الحرص ان يحصلوا العلم من المصادر العالية من المصادر العالية. كل ما كان الاسناد اعلى كل ما كان حرصه على تحصيل - 00:34:17

هذا الاسناد اعلى عن تميم الدادي وهو تميم ابن اوس الدارين. عليه رحمة الله اسلم سنة تسع من الهجرة. وروى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة وحديث الجساسة اخرجه الامام احمد ومسلم. ومجمله ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:34:37

اخبر الصحابة ان تميما الداري اخبره انه وطائفة من العرب كانوا يركبون البحر اذ هبت ريح عظيمة فتكسرت السفينة فالتجأوا الى جزيرة فبينما هم كذلك اذ خرجت عليهم دابة اهلب - 00:35:09

والاهلب هي كثيفة الشعر. وفسر الراوي الاهلب بالجملة التالية لا يعرف قبلها من دبرها من كثرة الشعر. يعني عبارة عن ايه؟ عن كومة شعر كده. فين رأسها؟ وفين ذيلها؟ مش عارفين رأسها وفين ذيلها. فقال - 00:35:29

لهم من انتم؟ طبعا المسألة يعني تصور كده ناس في ظلمة البحر. في ظلمة البحر. ايام زمان كانت البحار ولا تزال مظلمة. ولو قرأنا في التاريخ القديم البحر الابيض المتوسط ده كان بيسمى في - 00:35:49

تاريخ الاوسط والقديم بحر الظلمات يعني لو قرأنا تاريخ اوروبا القديم تجد ان فينسيا والبندقية كانت على بحر الظلمات. فتقول بحر الظلمات ايه بحر الظلمات ده بحر الظلمات اللي هو الايه؟ البحر الابيض المتوسط - 00:36:09

لان غالب الوقت كانت او كان الضباب والغيم يملأ الافق نهارا فلا يعرف الداخل فيه الليل من النهار. جايز الامور تغيرت الان باوامر ربنا عز وجل الكون امور تغيرت. لكن - 00:36:28

من هذا البحر كان يعرف بماذا؟ ببحر الظلمات. لكن هل هو ذلك البحر؟ لا. لانه قال كان في بحر الايه؟ المشرق. والبحر متوسط ليس في المشرق. البحر المتوسط ليس بالمشرق. يقينا ليس بالبحر متوسط - 00:36:48

لكن ما هو ذلك البحر؟ لا ندري فقالت لهم اي هذه الدابة الاهلب كثيفة الشعر من انتم حاجة تخوف. من انتم؟ قالوا لها ناس من العرب كنا في هذه السفينة فتكسرت السفينة فالتجأنا الى هذه الجزيرة - 00:37:08

فقالت انها هنا رجلا انها هنا رجلا ينتظركم بالاشواق فانطلقوا وجدوا دير مكان فدخلوا فيه فاذا رجل يعني جعل الشعر يعني اغور العين اجتمعت يداه الى عنقه بسلسلة فقال له من انتم؟ قالوا له حكايتهم. في النهاية قال اني انا الدجال واوشك - 00:37:34

وان اظهر فيكم. الحديث له تفصيل طويل وهو عند الامام احمد وفي مسلم. تميم ابن اوس الداري كان من اهل القرآن وذكروا عنه انه كان يختم القرآن في ليلة. يقرأ القرآن كله في ليلة. والمسألة ديت لو انسان - 00:38:02

متعود قراءة القرآن وجمع كويس اوي يمكن ان تتحقق له هذه المسألة. وهي تدبر ويفهم ويعي تماما لكن شرط ذلك ان يكون ايه؟ مداوما على قراءة القرآن معتادا لذلك. وذكروا ايضا انه - 00:38:22

اول من سرج المساجد جعل فيها السرج. اي جعل فيها المصابيح. اول من فعل ذلك هو تميم ابن اوس الداري رضي الله تعالى عنه. سكن بيت المقدس وتوفي بها سنة اربعين - 00:38:42

عيد من الهجرة. يعني بعد مقتل عثمان ترك المدينة وسكن بيت المقدس وعاش ببلاد بيت المقدس. وجزء من بلاد الشام حتى سنة اربعين من الهجرة. هذا الحديث يا اخواني هو الحديث الوحيد لتميم الداري في صحيح مسلم - 00:39:02

الحديث الوحيد لتميم ابن اوس الدادي في صحيح مسلم. وتميم بن اوس الداري ليس له ولا حديث صحيح فهذا الحديث من افراد

مسلم وهذا الحديث هو الوحيد لتميم ابن اوس الداري - 00:39:22
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة العلماء بيقولوا ان من اساليب الاختصاص تعريف ركني الجملة. تعريف ركني الجملة للدلالة على ان جماعش ان جماع الشيء وان اصله موجود في ذلك الخبر. يبقى جماع المبتدأ - 00:39:42
في المبتدأ واصل المبتدأ موجود فين؟ في ذلك الخبر. كقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فدل ذلك على ان عرفة الوقوف بعرفة ركن اصيل من اركان الحج. عماد الحج - 00:40:17
وقوام الحج الوقوف بعرفة. دون ازدحام ودون اقتتال. وقف النبي عليه الصلاة والسلام في اسفل يوم عرفة وقال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. المسألة لا تحتاج الى ازدحام ولا الى اقتتال ولا اي - 00:40:37
شيء من هذه الاشياء التي نراها. ليس في ذلك يعني هدي عن النبي عليه الصلاة والسلام. فقوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. دلالة على ان قوام الدين وعماده واصله انه النصيحة. فاذا سقطت النصيحة سقط الدين - 00:40:57
زي بالضبط. اذا لم تقف بعرفة سقط الحج. كذلك. اذا لم نقم بالنصيحة سقط الدين تصور لو ان الناس فرطوا في هذا الحق الشرعي ما الذي يمكن ان يكون حديثا؟ ما الذي يمكن ان يكون حديثا؟ قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة - 00:41:25
هناك رواية قالها ثلاثا. يعني قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. وتكرار الجملة على التأكيد. دلالة على التأكيد. يبقى التكرار دلالة على ماذا؟ على التأكيد. قلنا لمن الصحابة قالوا لمين يا رسول الله اذا كانت النصيحة بهذه الاهمية؟ وان جماع الخير وقوام الخير - 00:41:51
بهذه النصيحة يبقى نصيحة لمين يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعاماتهم. ساتكلم كلاما مجملا سريعا لان هناك تتمة لهذا الموضوع في المجلس المقبل فان احاديث الباب لم تنقض بعد. لله ان تؤمن بالله عز وجل - 00:42:23
اولا لابد ان تعرف ربك لابد ان تعرف ربك. اتنين لابد ان تحب ربك. تلاتة لابد ان تطيع ربك. التلاتة دول فمن لم يعرف الله لم يحببه. ومن لم يحب ربه لن يطيعه. والخلل - 00:42:53
في الطاعة دليل على الخلل في المحبة. والخلل في المحبة دليل على الخلل في المعرفة. اذا عظمت المعرفة اذا بعتها محبة الطاعة واذا استبعتها عظم المحبة واذا كانت المحبة عظيمة - 00:43:19
تتبع ذلك ماذا؟ اكتمال الطاعة. اذا الخلل في طاعة الله عز وجل دليل على ايه يا اخواني؟ دليل على خلل في حب الله عز وجل خلل في حب الله عز وجل. فعندما اعرف الله عز وجل واحب الله - 00:43:39
واطيع الله اذا هناك دلالات على هذه الطاعة. من هذه الدلالات ان اعتصم بدينه من هذه الدلالات ان انشر دينه من هذه الدلالات ان ان اوالي من احب الله وان ابغض من عادى الله - 00:43:59
ولا والمعاداة في الدين لا في الاهواء ولا في الاغراض. اذا هذه جملة وتتمة ذلك في المجلس القادم كتابه القرآن الكريم ينبغي ان تؤمن بانه كلام الله عز وجل حقيقة لا معنى - 00:44:19
نويا ولا مجازيا. لا مخلوقا وان تؤمن بانه معصوم من الخطأ. والتدابر والاختلاف. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وان تؤمن ان القرآن ليس به خلل. ولكن الخلل في العقول - 00:44:39
التي تقرأ القرآن حيثما وجدت خللا ظننته فاعلم ان الخلل ليس في القرآن وانما هو في عقلك وفهمك وفي علمك. فيجب ان تقرأ القرآن وان تتدبر وان تتأمل. وان تعمل بمحكمه. وان - 00:45:05
تؤمن بمتشابهه. وان تقرأه بالليل وان تقرأه بالنهار. وان تجعله ميزانا لك لاقوالك واعمالك وان تدافع عنه وان تنصره. وان ترد عنه كيد الكائدين. وتأويلات مضلين جملة لابد ان تكون مبذولة لكتاب الله عز وجل. فاذا فعلت ذلك كنت ناصحا للكتاب. اذا - 00:45:25
المعنيين معنى النصح بمعنى رتق الفتق الخياطة. والمعنى الثاني التخليص من الشوائب لرسوله ان تعرفه. اتنين ان تحب تلاتة ان تطيع. ومن جملة هذه الطاعات انت تعمل ايه ان تنشر سنته. وان تظهر سنته. وان تنصر سنته. وان تحب من احب. وان - 00:45:55

من ابغض وان تدافع عنه صلى الله عليه وسلم. تدافع عن اقواله واعماله وافعاله. هذه كلها من جملة النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولائمة المسلمين ائمة المسلمين لها معنيان. المعنى الاول هم الامراء. الذين ولوا امرهم والنصح لهم - 00:46:25
ندعو له والا نخرج عليهم وان ننصحهم بالرفق والا ننشر عيوبهم. بعض الناس يقول لك احنا ندعي عليهم ربنا ينتقم منه ولا يوفقه. طيب احنا لو دعينا ربنا لا يوفقه ولا يكسبه. طب ما ييجي فوق دماغنا احنا. مش كده - 00:46:55
ما انت لما تدعو على الحاكم ان ربنا لا يوفق ولا يكسبه ولا يؤيده. ولا يقيض له بطانة صالحة. تأمره بالمعروف وتنهاه وعن المنكر ولا تعينوا على الخير. الحاكم ده هيبقى طاغية. طالبة طاغية ما هيجوا فوق دماغنا احنا. سبحان الله - 00:47:15
ايه بالضبط لما يكون واحد شايل حلة مخرومة وبتنزل مشي. يا رب يوسع الخرم بتاعها. ولا يقفله. ما هو لما وسع الخرم اللي يحصل بدل ما تتعك حاجة بسيطة ايه اللي يحصل؟ هتتغرق مش ما هي دي زي المسألة دي كده بالضبط - 00:47:35
المطلوب في باب الامراء والسلاطين اذا كانوا محسنين بررة ان نجاهد وراءهم وان نصلي خلفهم وان ازكيهم وان ننصحهم بالمعروف وان نعينهم على البر. وان ييسر امورهم. والا نعين وان كانوا ظلمة بطرة اشرة ندعوا لهم بالهداية. وان يقيض لهم البطانة الصالحة - 00:47:55
ولا نخرج عليهم لان الخروج عليهم فيه من الوباء والبلاء ما الله تعالى به عليم انا لسه قارئ ان اقل دولة تأثرت بالربيع العربي مصر وخسارة مصر في خلال الخمس سنوات دي مية - 00:48:25
ستة مليار دولار. يعني خسرنا في الخمس سنوات دول مية وستة مليار وده احنا اقل دولة. اما مجموعة دول مصر وليبيا والبلاد دي التي اصابها الوباء العربي هذا فقد اقتربت من تريليون دولار في الخمس سنوات دول - 00:48:42
الكلام ده موجود ويمكن ان تراجعوه على النت وجريدة الاهرام في يوم الجمعة ذكرت هذه الاحصائيات. لما نجحنا نكون اقل قال لي دولة خسارة وخسارتنا بسبب الاحداث كم؟ مية وستة مليار دولار. اضرب مية وستة متر - 00:49:02
مليار في كم جنيه دلوقتي ؟ اي حاجة بقى. اضرب في اي حاجة بقى. يديك بقى يديك اصفار ما تعرفش قدها. هي دي سبحان الله! ما الذي استفاده الناس؟ سبحان الله! لم يستفيدوا الا الضيق في الارزاق - 00:49:24
وفساد القلوب وضياع الاعمال وتبدل الاحوال. فاذا كان الحكام صالحين بررة كانت هذه صحتهم واذا كانوا ظالمين بطرة كانت هذه نصيحتنا. المعنى الثاني لمعنى الائمة هم ائمة الدين. علماء المسلمين - 00:49:44
نصيحتهم بطاعتهم والدفع عنهم. وذكرهم بالخير فهذه من جملة نصح علماء المسلمين. والمعنيان متجهان. ثم قال وعامتهم اي عام الناس من غير المذكورين. ونصحهم امرهم بالمعروف بالمعروف. ونهيهم عن المنكر من غير منكر - 00:50:09
تحبيب الناس في دين الله. وحجزهم عن الشر وقودهم الى الله تعالى بالرفق. هذه كلها من جملة النصح قلت وللحديث تتمة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان - 00:50:39
هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين - 00:50:59